

LIMITED FACTORS OF PRODUCING AND CONSUMING POULTRY MEAT IN UPPER EGYPT

Bakry, H. and Sh. A. Abd Al-Moamen

Dept. of Agric. Economic, Fac. of Agric., Al-Azhar Univ. Cairo-Egypt.

محددات إنتاج واستهلاك لحوم الدواجن في محافظات مصر العليا
حمداوي بكري و شمعان عبد الجيد عبد المؤمن
قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - القاهرة

الملخص

تعتبر الزراعة من أهم القطاعات الإنتاجية والاقتصادية، حيث توفر للسكان احتياجاتهم الغذائية والكمائية، فضلا عن تحقيق فائض في الميزان التجاري من خلال قيمة الصادرات الزراعية بمختلف أنواعها. وتعتبر صناعة الدواجن من الصناعات الرائدة في مصر والتي حققت الاكتفاء الذاتي في المقديين الأخيرين، كما بلغت قيمة الاستثمارات في قطاع الدواجن نحو ١.٧ مليار جنية مصري، بالإضافة إلى أنه يعمل بهذا القطاع نحو ٢.٥ مليون عامل سواء كانت عمالة دائمة أم مؤقتة، وتمثلت مشكلة هذا البحث فيما لوحظ من انخفاض الكميات المنتجة من الدواجن في محافظات مصر العليا، حيث مثلت حوالي ٣% من إجمالي إنتاج الجمهورية، وهذا الإنتاج لا يكفي حاجة السكان الأمر الذي أدى إلى سد احتياجات السكان من المحافظات المجاورة في منطقة مصر الوسطى والوجه البحري.

استهدف هذا البحث دراسة الجوانب المختلفة المتعلقة باقتصاديات إنتاج واستهلاك الدواجن وذلك للتعرف على الموقف الإنتاجي لمحافظة مصر العليا ومعرفة السلوك الاستهلاكي من خلال التعرف على المشكلات الاستهلاكية التي تواجه مستهلكي اللحوم البيضاء سواء للطازجة منها أم المتلجة. وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية والأولية من خلال عينة تم اختيارها لخدمة هدف البحث.

وقد تبين من البحث زيادة متوسطة نصيب الفرد من لحوم الدواجن من ١٠.٤ كجم إلى نحو ١٨.٢ كجم خلال عامي ١٩٩٦-٢٠٠٦م. أما بالنسبة لكمية الإنتاج في الساعات الإنتاجية من ٢٥: أقل من ١٠٠ ألف دجاجة فقد أتضح تذبذب الإنتاج خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ ٥.٧ ألف طن وزن حي مع ثبات المعنوية الإحصائية للزيادة السنوية للإنتاج في هذه الساعات الإنتاجية. أما بالنسبة للإنتاج في الساعات الإنتاجية أكثر من ١٠٠ ألف دجاجة فقد أتضح تذبذب كميات الإنتاج أيضا، وبمتوسط بلغ ٥.٣ ألف طن كمتوسط للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٥) في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة السنوية. أما بالنسبة لإنتاج الدواجن السعة الإنتاجية الأولى (٢٥: أقل من ١٠٠ ألف) فقد تبين من البحث أن محافظة أسيوط قد احتلت المرتبة الأولى يليها سوهاج ثم أسوان وأخيرا قنا بأهمية نسبية بلغت حوالي ٦٦.٤%، ٢٧.٨%، ٣.٧%، ٢.٢% على الترتيب. وفيما يخص الإنتاج في السعة الإنتاجية الثانية فقد احتلت محافظة سوهاج المرتبة الأولى يليها قنا ثم أسوان وأخيرا أسيوط بأهمية نسبية بلغت حوالي ٤٧.٤%، ٣٠.٦%، ١٤.٥%، ٧.٥% على الترتيب.

وقد أتضح من نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق معنوية إحصائية بين إنتاج جميع محافظات مصر العليا عند مستوي ٠.٠١، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٩٤.٦٨، ٤٢.٨٥ في السعة الإنتاجية الأولى ونحو ٣٣.٠١، ٧٤.٥ في السعة الإنتاجية الثانية.

وفيما يتعلق بالمشكلات الاستهلاكية التي تواجه مستهلكي اللحوم البيضاء الطازجة فقد تمثلت في ارتفاع الأسعار، والخوف من أن تكون الطيور مصابة، وعدم وجود ريشة لتجهيز الفراخ أو وجود ريشة لكنها سببا في انتقال الأمراض مع عدم وجود فراخ كافية بالمحافظة فضلا عن ارتفاع أسعار السلع البديلة. أما بالنسبة للمشكلات التي واجهت مستهلكي الدواجن المتلجة فقد أتضح أنها تمثلت في ارتفاع أسعار الكيلو جرام منها، وانخفاض جودتها وعدم الثقة فيها، وعدم توفرها في السوبر ماركت باستمرار، مع عدم توافر مجازر آلية بالمحافظة مع عدم توافر تلاجح عرض كافية عن التجار.

وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

- ١- انخفاض كميات الإنتاج في الساعات الإنتاجية المختلفة لسد احتياجات السكان.
- ٢- عدم توفر مجازر آلية بالمحافظة لتوفير السلمة وعرضها بشكل منظم.
- ٣- لا توجد حوافز لتشجيع الاستثمار بهذه المناطق من قبل الإداريين المسؤولين عن الأمن الغذائي في تلك المناطق.